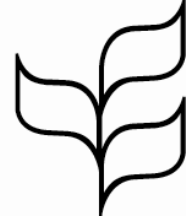


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/12
20 July 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الحادي عشر
حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر / تشرين الأول 2012
البند 1-3 من جدول الأعمال المؤقت *

استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك إعداد الأهداف الوطنية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي **

أولاً - المقدمة

1. تعتبر الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 خطة طموحة أعدت لتحفيز الإجراء عريض القاعدة لدعم التنوع البيولوجي خلال العقد المقبل من جانب جميع البلدان وأصحاب المصلحة. وقد التزمت الأطراف كجزء من الخطة الإستراتيجية، بتحديد أهدافها الوطنية باستخدام الخطة الإستراتيجية وأهداف ايتشي المتعلقة بها، بوصفها إطاراً مرناً. والتزمت أيضاً بأن تقوم حسب الضرورة بإعداد استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي أو تحديثها أو تنقيحها وفقاً للخطة الإستراتيجية.

2. وطلب مؤتمر الأطراف في مقرره 2/10 إلى الأمين التنفيذي إعداد تحليل/تجميع للإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها من الإجراءات، بما في ذلك الأهداف، حسب مقتضى الحال وفقاً للخطة الإستراتيجية، من أجل تمكين الفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الرابع ومؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر والاجتماعات اللاحقة من تقييم مساهمة هذه الأهداف الوطنية والإقليمية في الأهداف العالمية. ووفقاً لهذا المقرر، أعد الأمين التنفيذي مذكرة (UNEP/CBD/WG-RI/4/2) للنظر من جانب الاجتماع الرابع للفريق العامل المخصص لاستعراض التنفيذ استناداً إلى عدة أمور من ضمنها الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي أعدتها الأطراف، والمعلومات المجمعة بواسطة حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة ببناء القدرات لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 ووضع الأهداف الوطنية (UNEP/CBD/COP/11/INF/12)، ونتائج حلقة العمل العالمية عن الخبرات الوطنية في تنفيذ خطة العمل العالمية للفترة 2011-2020 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/14) والتقارير الوطنية الرابعة وغير ذلك. وهذه المذكرة تحدث للوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/2 لكي تجسد بدرجة أكبر الأنشطة التي تنفذ على المستوى الوطني الواردة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية منذ إعداد النسخة الأصلية من المذكرة فضلاً عن الردود التي وردت من البلدان فيما يتعلق بالإخطارين 2012-046 و 2012-095 من الأمين التنفيذي.

* UNEP/CBD/COP/11/1.

** Updated from UNEP/CBD/WG-RI/4/2

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

3. ويتضمن القسم الثاني من هذه الوثيقة تقييماً للتقدم المحرز في إعداد وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، بينما يقدم القسم الثالث معلومات عن رسم الأهداف الوطنية ويقدم القسم الرابع معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق بعض أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

ثانياً- التقدم المحرز في إعداد وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

4. تنص المادة 6 من اتفاقية التنوع البيولوجي على ضرورة قيام كل طرف متعاقد، وفقاً لظروفها وقدراتها الخاصة، بإعداد استراتيجيات وطنية، وخطط أو برامج لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام أو القيام لهذا الغرض بتكييف الاستراتيجيات أو الخطط أو البرامج الحالية التي يجب أن تعكس عدة أمور من ضمنها التدابير الواردة في الاتفاقية ذات الصلة بالأطراف المتعاقدة المعنية. كما حث مؤتمر الأطراف في المقرر 2/10 على أن تعمل هذه الأطراف، حسب مقتضى الحال، على استعراض وتحديث وتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. بالإضافة إلى ذلك، يدعو الهدف 17 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي إلى أن تضع الأطراف وتعتمد وتبدأ في تنفيذ إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحلول عام 2015 كصك من صكوك السياسة العامة. ويتضمن المقرر 8/9 إرشادات إضافية بشأن إعداد وتنفيذ وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية وحسب مقتضى الحال والإقليمية، المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وما يعادلها من صكوك.

5. وحتى الآن وضع 175 طرفاً استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي في حين يعكف حالياً 10 أطراف على وضع استراتيجياتها وخطط عملها الأولى. وبعبارة أخرى، كانت الغالبية الساحقة من الأطراف (91 في المائة) قد انتهت من صياغة نهجاً للحفاظ على التنوع البيولوجي. ومن بين هذه البلدان البالغة 175 التي أعدت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. نقح 40 بلداً هذه الاستراتيجيات وخطط العمل منذ أن اعتمدت أول مرة، وكان 13 بلداً يتولى تنقيحها. وانتهى ثلاث عشر طرفاً (بيلاروس وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والجمهورية الدومينيكية، والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيرلندا وإيطاليا وصربيا وأسبانيا وسويسرا وتيمور ليست، والمملكة المتحدة وفنزويلا) من وضع أو تنقيح استراتيجياتها أو خطط عملها للتنوع البيولوجي منذ اعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 في حيث اعتمد طرف واحد (استراليا) استراتيجيات وخطط عمل منقحة كانت قد وضعت في الإطار التمهيدي للخطة الإستراتيجية. وتناول التقييم التالي الاستراتيجيات وخطط العمل الأربعة عشرة المشار إليها أعلاه وفقاً للقضايا التي حددت في المقرر 9/8 بواسطة مؤتمر الأطراف على أنها مهمة لوضعها:

(أ) تلبية الأهداف الثلاثة للاتفاقية

(1) تعالج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعت مؤخراً المحافظة والاستخدام المستدام بصورة عامة بطريقة متوازنة. غير أن الحصول وتقاسم المنافع بدرجة أقل وهو الأمر الذي قد يعزى إلى أن بروتوكول ناغويا لم يدخل حيز النفاذ بعد. وثمة استثناء في هذا المجال يتمثل في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعتها تيمور ليست مؤخراً والتي تتضمن مخطط إستراتيجية للتصديق على البروتوكول وتنفيذه؛

(2) تحدد جميع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعت مؤخراً والتي جرى فحصها، المخاطر التي تواجه التنوع البيولوجي فيشير معظمها إلى الأخطار الخمسة العالمية الرئيسية (فقدان الموئل وتغير المناخ والأنواع الغريبة الغازية والإفراط في الاستغلال والتلوث)، وعلاوة على ذلك، حدد عدد قليل من الأطراف أخطاراً تتعلق بالتنوع البيولوجي الخاص بهم فضلاً عن الأخطار الناشئة عن الأنشطة النوعية في القطاعات الاقتصادية؛

(3) تبرر معظم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعت مؤخراً أن التنوع البيولوجي يكتسي أهمية بالنسبة لمستوى معيشة البشر حيث لوحظت هذه الأهمية في العديد من بيانات الرؤية والرسالة الخاصة بهم. كما تشير معظم التقارير إلى التنوع البيولوجي باعتباره "رأس المال الطبيعي" الذي يعتمد عليه الرفاهة المجتمعية والاقتصادية. ويتعلق هدف استراتيجي لإستراتيجية التنوع البيولوجي السويسرية الجديدة (2012) التي ستتحقق بحلول عام 2020 بتحديد خدمات النظم الإيكولوجية وتقديرها كمياً، وإدراج هذه القيم في الإنتاج المحلي الإجمالي كمؤشر على مستوى المعيشة. وتعتمد سويسرا وضع خطة عمل مصاحبة بحلول عام 2014. كما تشير معظم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى القيم الكامنة للتنوع

البيولوجي. ولم يشر إلا عدد قليل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعت مؤخرا بصورة صريحة إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية؛

(ب) مكونات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

(1) أكد عدد قليل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي وضعت مؤخرا (استراليا والجمهورية الدومينيكية، وايرلندا، وتيمور ليست) استخدام نهج النظم الايكولوجية في عمليات تخطيط هذه الاستراتيجيات والخطط في حين دعت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى وضع خطط نموذجية فورية للإدارة المستدامة للغابات والسواحل والغابات المختلطة بالزراعة من خلال استخدام نهج النظم الايكولوجية؛

(2) تركز الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخرا على الإجراءات المرتبطة بالأهداف الوطنية و/أو العناصر الإستراتيجية الأخرى للخطط الوطنية. كما حدد بعض الأطراف بوضوح أولويات تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي حالات أخرى، حُدد عدد قليل من الإجراءات أو الأهداف، التي تشير إلى إجراء عملية لتحديد الأولويات حتى في حالة عدم تحديد الأولويات الواضحة. وفي حالات قليلة لا يوجد على ما يبدو إلا عدد محدد من الأولويات لأن الخطط تتضمن قائمة طويلة من الإجراءات التي ينبغي اتخاذها مع إشارة محدودة إلى نوعية الإجراءات التي يُعتبر تنفيذها بالغ الأهمية.

(3) يتضمن العديد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخرا عناصر مشابهة للخطة الإستراتيجية، مثل البيانات المتعلقة بالرؤية والمهمة، وكذلك المقاصد والأهداف. غير أن عددا من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يرتبط ارتباطا واضحا بالعناصر المحددة للخطة الإستراتيجية.

(4) تتضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخرا أما الأهداف واضحة المعالم أو تتضمن العناصر التي يمكن أن تعمل كأهداف حتى إن لم تكن محددة بهذا الشكل. وقد رسمت بعض الأطراف أيضا أهدافها المتعلقة بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وترتبط عدة أهداف إستراتيجية بمختلف أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. غير أنه لا يوجد سوى عدد قليل من الأطراف التي تتبنى أهدافا قابلة للقياس ومحددة المدة. (يتضمن القسمان الثالث والرابع أدناه معلومات إضافية عن رسم الأهداف على الصعيد الوطني).

(ج) آليات الدعم

(1) تتناول الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخرا مسألة التعميم بشكل عام مع الإحاطة علما بضرورة إشراك المنظمات والجهات المعنية والحكومة بمختلف مستوياتها في مسائل التنوع البيولوجي. غير أن هناك عدد قليل من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي تقدم معلومات ملموسة عن كيفية تنفيذ هذا التعميم. وقد وضع مؤخرا إطار التنوع البيولوجي للمملكة المتحدة بواسطة "مجموعة البلدان الأربعة" (انجلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز) للتمكين من التنفيذ المتجانس في مختلف أنحاء المملكة المتحدة خلال العقد مع إسناد الأولوية لأنشطة تنفيذ أهداف أيتشي وإستراتيجية التنوع البيولوجي للاتحاد الأوروبي. ويجري حاليا وضع خطة لتسليم الإطار. ووضع نظام جديد في سويسرا المعادلة المالية، وتقييم المهام فيما بين الحكومة الاتحادية والكانتونات في 2008 حيث يوافق هذان المستويان من الحكومة على البرامج وتحديد الأهداف التي يعترف كل منها تحقيقه وتحديد الإعانات الاتحادية المتاحة لتمويل الأنشطة. وللكانتونات الحرية في تنظيم الإجراءات التي ترى أنها مناسبة في حين تتولى البلديات مسؤولية التنفيذ الفعلي للإجراءات بالطريقة التي تحددها الكانتونات. وفي حين أن بعض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تتضمن أحكاما تتعلق بدمج قضايا التنوع البيولوجي في القطاعات الأخرى، فإنها ذات المسألة لاتعالج بتفاصيل كبيرة. وتقدم الجمهورية الدومينيكية مثالا على أشراك قطاع الأعمال حيث يجري إشراك الشركات مثل بون أجرواندرستريال وفوندازيون بروبازاغز في العديد من أنشطة المحافظة على التنوع البيولوجي من

خلال علاقاتها مع رينابيا وهي شبكة وطنية لاتسعى للربح تشجع على إدراج قطاع الأعمال في عمليات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛

(2) و لا تتوافر سوى معلومات ضئيلة نسبيا عن استراتيجيات التمويل المتعلقة بتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. غير أن العديد من الأطراف تشير إلى أنه سيتعين توفير الموارد وحدث مصادر محتملة للتمويل من داخل حكوماتها. وعلاوة على ذلك فإنه في حين أن معظم الأطراف تشير إلى أن الاتصال الفعال سيشكل عنصرا هاما في تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية، كانت تيمور ليست هي الطرف الوحيد الذي لديه استراتيجية وخطة عمل محددة للاتصال والتثقيف والتوعية العامة لتنفيذ استراتيجياتها وخطة عملها الوطنية؛

(3) ووضعت استراليا هدفا يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية، وأدرجت المسألة في إحدى أولويات العمل الخاصة باستراتيجياتها. وعلى وجه الخصوص تشكل النساء 49 في المائة من جميع المشاركين المعنيين بوضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الجمهورية الدومينيكية التي تنص على مشاركة النساء في مجموعتها الخاصة بمبادئ التنفيذ الأساسية. وعلاوة على ذلك، فوفقا لإطار الهدف 14 من أهداف إيتشي، وضعت الجمهورية الدومينيكية هدفا وطنيا لأن تزيد بحلول عام 2016 مشاركة المجتمعات المحلية والنساء في إدارة الأنشطة (بما في ذلك الحصول على المنافع الناشئة عن هذه الأنشطة) ذات الصلة بزيادة مدى موصلية النظم الايكولوجية المحمية. غير أن معظم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الأخرى التي وضعت وفقا للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 لم تشر إلى إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أو إلى المعارف التقليدية. كذلك فإن عدد قليل للغاية هو الذي أشار بوضوح إلى المساواة بين الجنسين؛

(د) **الرصد والاستعراض:** وضع معظم الأطراف أحكاما تتعلق بتقييم التقدم في تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد أدرج هدف يحظى بالأولوية في استراتيجيه وخطة عمل تيمور ليست يتمثل في وضع نظام وطني للرصد والإبلاغ عن التنوع البيولوجي بحلول عام 2015 باستخدام آلية تبادل المعلومات كأداة تشغيلية. وأشار أحد الأطراف إلى خطط لإنشاء لجنة لرصد استراتيجيه وخطة عمله فضلا عن مرصد وطني للتنوع البيولوجي. وأشارت أطراف أخرى إلى أنه ستجرى عمليات رصد دورية بواسطة المنظمات القائمة. وحدد العديد من الأطراف مؤشرات أو عمليات لمؤشرات يمكن أن تساعد في رصد التقدم في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأبرزت الإستراتيجية السويسرية الجديدة المتعلقة بالتنوع بالبيولوجي استخدام برنامج "رصد التنوع البيولوجي في سويسرا" لعمليات الرصد والقابلة للقياس للتنوع البيولوجي.

6. وعموما، فإن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي وضعت مؤخرا أعدت إعمالا للإرشاد الوارد في المقرر 8/9. غير أن عددا قليلا نسبيا من الأهداف النوعية القابلة للقياس والطموحة والواقعية والمحددة الوقت هو الذي وضع حتى الآن، وكانت معالجة نهج النظم الايكولوجية محدودة.

7. وقد نظمت الأمانة سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 لمساعدة البلدان في وضع أهداف وطنية في إطار أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي، وفي تنقيح وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بدعم من حكومة اليابان (من خلال صندوق التنوع البيولوجي الياباني) والجهات المانحة الأخرى. وسوف تستمر حلقات العمل هذه خلال 2012. فحتى الأول من يوليو/ تموز 2012 جرى تأكيد حلقات عمل المتابعة للأقاليم التالية: المحيط الهادي، شمال أفريقيا والشرق الأوسط، الكاريبي، ووسط وشرق أوروبا/ آسيا الوسطى. ويستند محتوى الفقرات التالية إلى المعلومات التي تم جمعها من 17 حلقة عمل¹ عقدت في هذه السلسلة من مارس/ آذار 2011 إلى مارس/ آذار 2012 وكذلك من المعلومات المحدثة عن التقدم في الأنشطة التي تلقت من الأطراف بشأن

¹ عقدت خمسة عشرة حلقة عمل في 2011 شملت 14 إقليما (الجنوب الأفريقي، أوروبا، شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وجنوب وجنوب شرق آسيا، وعرب أفريقيا، وسط أفريقيا وشرق أفريقيا وأمريكا الجنوبية والمحيط الهادي، والبحر الكاريبي وآسيا الوسطى وأمريكا الوسطى ووسط وشرق أوروبا) وعلى الرغم من أنها ليست جزءا من تقويم حلقات العمل الرسمي لعام 2011، اغتمت الأمانة الفرصة لتنظيم حلقة عمل لعدد 14 بلدا من بلدان الوحدة الأوروبية في جنيف في يونيو/ تموز 2011 بالتوالي من اجتماع مجلس أعضاء PEBLDS. وعقدت حلقة العمل الأولى للمتابعة في هذه السلسلة في ديسمبر/ كانون الأول 2011 لشرق وجنوب وجنوب آسيا. وعقدت حلقتان حتى الآن في 2012 بما في ذلك حلقة عمل لإقليم البحر المتوسط في يناير/ كانون الثاني 2012 وحلقة المتابعة الثانية في فبراير/ شباط 2012 لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بما يصل بمجموع الحلقات التي عقدت حتى الآن في هذه السلسلة إلى سبعة عشرة حلقة.

الإطارين 2012-046، و2012-095 وتوضح هذه التحليلات انه في ين أن عددا قليلا فقط من البلدان هو الذي أكمل عملية تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي منذ اعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، فإن معظم البلدان تتخذ إجراءات في هذا المجال.

8. فمن بين الأطراف البالغة 165² المشاركة في حلقات العمل السبعة عشرة الأولى، أشار مايقرب من الربع (22 في المائة) إلى أنها تقوم بتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. كما أشار 65 في المائة من المشاركين إلى أنهم في مراحل مختلفة من التخطيط لإجراء عمليات التنقيح مثل عملية وضع الاختصاصات، وتقييم خططهم السابقة و/أو تحديد أصحاب المصلحة. أما الأطراف المتبقية فإنها إما استكملت عملية التنقيح (مايقرب من 4 في المائة) ولم تخطط لتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية (3 في المائة) أو لم تقدم أي معلومات عن هذه المسألة خلال حلقات العمل (7 في المائة).

(أ) **أفريقيا:** أشار جميع الأطراف تقريبا إلى أنها تخطط لتحديث استراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي تمشيا مع الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2020، واعتماد أهداف تستند إلى أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. وحتى الآن كانت جنوب أفريقيا هي البلد الوحيد في الإقليم الذي وضع أهدافا وطنية تماشي مع أهداف إيتشي في حين أدرج أيضا النتائج في استراتيجيته وخطة عمله الوطنية للتنوع البيولوجي في هذه الأهداف. كما تعزز جنوب أفريقيا استكمال وتحديث إستراتيجيته وخطة عمله بحلول عام 2014. وفي يونيو/ حزيران 2010، عقدت أوغندا حلقة عمل لبناء القدرات بشأن استعراض وتحديث استراتيجياتها وخطة عملها الوطنية للتنوع البيولوجي حددت الأهداف الوطنية الأولية في إطار بعض أهداف إيتشي فضلا عن وضع خريطة طريق لتوجيه العملية الشاملة للإستراتيجية وخطة العمل. وفي حين أن العديد من الأطراف الأفريقية قد شرع في إجراءات للبدء في عملية التحديث، لم يبدأ الكثير منها هذه العملية بعد كذلك، لم يكن هناك الكثير من العمل لتعميم اعتبارات التنوع البيولوجي في عمليات التنمية والتخطيط الوطنية. غير أن الكثير من الأطراف أشار إلى أن وضع أو تنقيح استراتيجيات الحد من الفقر والأطر المماثلة توفر فرصة لتعميم قضايا التنوع البيولوجي في أنحاء الحكومة ومختلف القطاعات.

(ب) **آسيا:**

(1) أشارت جميع الأطراف تقريبا إلى اعتزامها تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وأشار معظم الأطراف إلى أنها قد بدأت بالفعل عملية التنقيح أو أنها وضعت خطة للقيام بذلك. وكانت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتيمور ليست³ هما البلدان الوحيدان في الإقليم اللذين قدما إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي كاملة منذ اعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، غير أن ميانمار أبلغت مؤخرا عن أن أول إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي قد اعتمدت بمرسوم من مجلس الوزراء في 2012 وأنها تحتوي على 9 أهداف إستراتيجية و9 خطط عمل نوعية للتنفيذ بحلول عام 2030 من خلال تشجيع نهج التعميم الشمولي (المتعدد القطاعات). وأبرزت ميانمار الحاجة إلى إنشاء لجنة توجيهية وآليات مؤسسية للتمكين من التنفيذ الفعال للإستراتيجية وخطة العمل. وأبلغت الهند مؤخرا الأمانة بعزمها على استكمال عملية وضع الأهداف الوطنية تمشيا مع أهداف إيتشي بحلول الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وعلاوة على ذلك، تتوقع اليابان الحصول على موافقة مجلس الوزراء على التعديل الرابع لاستراتيجياتها وخطة عملها الوطنية للتنوع البيولوجي قبل نهاية سبتمبر/ أيلول 2012. وأشار العديد من الأطراف إلى أنها تعزز تشكيل أفرقة استشارية أو هيئات استشارية مماثلة لتيسير العملية؛

(2) وفيما يتعلق بوضع أهداف وطنية، أشار نحو نصف تلك الأطراف التي تقدم معلومات إلى أنها تعزز وضع أهداف وإن كان ذلك في مرحلة لاحقة أي بمجرد الانتهاء من وضع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وأشارت الأطراف المتبقية إلى أنها تعمل في الوقت الحاضر بما يتعلق بوضع الأهداف أو أنها في مرحلة استعراض أهدافها القائمة؛

(3) وأشارت معظم الأطراف إلى أن دمج استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي سوف يتطلب الانتظار إلى أن ينتهي العمل من استعراض عمليات وضع وتخطيط القطاعي. وأشار عدد قليل من الأطراف إلى عملية الدمج تجري بالفعل في حين أن أطراف أخرى تفكر في

² جرى تصحيح هذا الرقم عما وردت في الوثيقة UNEP/CBD/WG-RI/4/2.

³ هذه هي أول إستراتيجيته وخطط عمل تضعها تيمور ليست.

أفضل الطرق التي يمكن بها إنجاز هذا الدمج. وبدأت في تايلند في مايو/ أيار 2011 عملية لتحديث الإستراتيجية وخطة العمل، ومن المقرر الموافقة عليها من مجلس الوزراء في يوليو/ تموز 2012. كما تعتزم تايلند دمج أهداف إيتشي في خطتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية الحادية عشرة؛

(ج) أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:

(1) بدأت جميع البلدان تقريبا في تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ويتم ذلك عادة بمشاركة أصحاب المصلحة أو غير ذلك من المشاورات العامة. وشكلت بعض الأطراف أيضا مجالس استشارية للمساعدة في العملية. وتجري بعض الأطراف تقييما لاستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي مثل تحديد مسار العمل التالي، في حين يعكف البعض الآخر بنشاط على تنقيحها، ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف انتهى بلدان في الإقليم (الجمهورية الدومينيكية⁴ وفنزويلا من وضع استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(2) بدأ معظم الأطراف أيضا في النظر في عملية تحديد الأهداف الوطنية. وفي بعض الحالات، يجري ذلك بالتزامن مع عمليات تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وغالبا ما يتم ذلك مع مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. وقد بدأ بعض الأطراف أيضا بترتيب أولويات أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي التي ترغب في معالجتها.

(3) فيما يخص إدراج استراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطنية الأخرى، بدأ نحو نصف الأطراف المشاركة في حلقات العمل النظر في كيفية تحقيق ذلك. وأوضحت أطراف أخرى أن هذا الدمج سيشكل مهمة صعبة لأن توقيت العمليات الوطنية الأخرى المتعلقة بالتخطيط والميزانية لا يتماشى مع فترة الإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ومع ذلك، تلاحظ أطراف عديدة أن تنقيح عمليات التخطيط الوطنية الأخرى يتيح فرصا لدمج الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي فيها. وقد بدأت المكسيك في تحديد أولويات أهداف إيتشي، وأعدت وثيقة موجزة للاسترشاد بها في العملية الشاملة التي تنظر في تقاسمها مع الإدارة المنتخبة مؤخرا حتى يمكن أن تبدأ الأنشطة فيما يتعلق بإدراج التنوع البيولوجي في البرامج القطاعية لخطة التنمية الوطنية الجديدة والخطط الأخرى.

(د) أوروبا

(1) أشارت معظم الأطراف إلى أنها ستنتقح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها أو أنها بدأت بالفعل في عملية التنقيح. وأشار عدد قليل من الأطراف أنها لا تعتزم تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها حيث أنها تتفق بالفعل مع الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. ومنذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، انتهت سبعة أطراف (بيلاروس والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيرلندا وأسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة) من مراجعاتها، في حين أعدت إيطاليا وصربيا أول استراتيجيه وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي. وتجدر الملاحظة بأن محتوى هذه الاستراتيجيات وخطط العمل تتباين تبانيا شاسعا من حيث الامتثال لتوصيات المقرر 2/10، وقد أرسلت خطة وضع الحفاظ على الطبيعة حتى عام 2020" إلى البرلمان للنظر مع توقيع اعتمادها في القريب العاجل. وتتضمن الخطة أهدافا وطنية وتتوافق مع الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وبرنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية في إطار الاتفاقية وإستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي حتى عام 2020 وستعمل بوصفها استراتيجيه وخطة عمل استونيا للعقد. كما أعدت فنلندا استراتيجيه جديدة للتنوع البيولوجي (2012-2020) مع مراعاة الخطة الإستراتيجية وأهداف إيتشي، وتتوقع أن يعتمدها البرلمان قبل سبتمبر/ أيلول 2012. ووضعت أيضا مؤشرات للإستراتيجية. وأعدت اليونان مشروع أول استراتيجيه وخطة عمل وطنية لها للتنوع البيولوجي في ضوء المقرر 2/10 وتحتوي على مجموعة من الأهداف الأولية وإجراءات مرتبة بحسب

⁴ هذه هي أول إستراتيجية وخطة عمل تضعها الجمهورية الدومينيكية

الأولوية لإنشاء نظام شامل للرصد والتقييم مع توقع اعتماد الإستراتيجية وخطة العمل قبل نهاية 2012 بمرسوم من مجلس الوزراء؛

(2) ويدرس معظم الأطراف في أفضل طريقة لوضع الأهداف. كما تلخص بعض الأطراف أهدافها الحالية أو تجري تحليلات لها. وأشار أحد الأطراف إلى أنه لا يعتزم وضع أي أهداف جديدة. وأنشأت النرويج مؤخرًا مجموعة من الأهداف الموجهة نحو تحقيق النتائج والمعتمدة على النظم الأيكولوجية، وأدرجت أهداف إيتشي الموجهة نحو تحقيق النتائج في الأهداف. وتعتزم النرويج الانتهاء من وضع خطة العمل الوطنية الجديدة للتنوع البيولوجي قبل عام 2015. ووضعت السويد أيضًا مؤخرًا أهداف نوعية البيئة حتى عام 2020 التي تركز على قياس الآثار البيئية للبلد على المستوى العالمي من خلال تنفيذ الأهداف المتعلقة باستعادة النظم الأيكولوجية، وخدمات النظم الأيكولوجية، وكفاءة استخدام الموارد، وإدارة الموارد الطبيعية وغير ذلك. وقد أخذت الخطة الإستراتيجية في الاعتبار لدى وضع الصيغة النهائية لهذه الأهداف التي ستضطلع بمهمة الأهداف والمعالم البارزة الوطنية للتنوع البيولوجي حتى عام 2020 مع معايير للمتابعة وافقت عليها أيضًا الحكومة؛

(3) بالنسبة لإدراج التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط، يوضح معظم الأطراف أن ذلك تم بالفعل على مستويات مختلفة في إطار التشريعات المعمول بها حاليًا؛

(٥) **شمال أفريقيا والشرق الأوسط:** أعرب معظم الأطراف عن عزمه على تنفيذ استراتيجياته وخطط عمله الوطنية للتنوع البيولوجي مع إشارة عدة أطراف إلى أن عملية التنفيذ ستبدأ في 2012 أو بعد ذلك. كما أعرب معظم الأطراف عن عزمها على وضع أهداف وطنية وفقًا لأولوياتها الوطنية؛

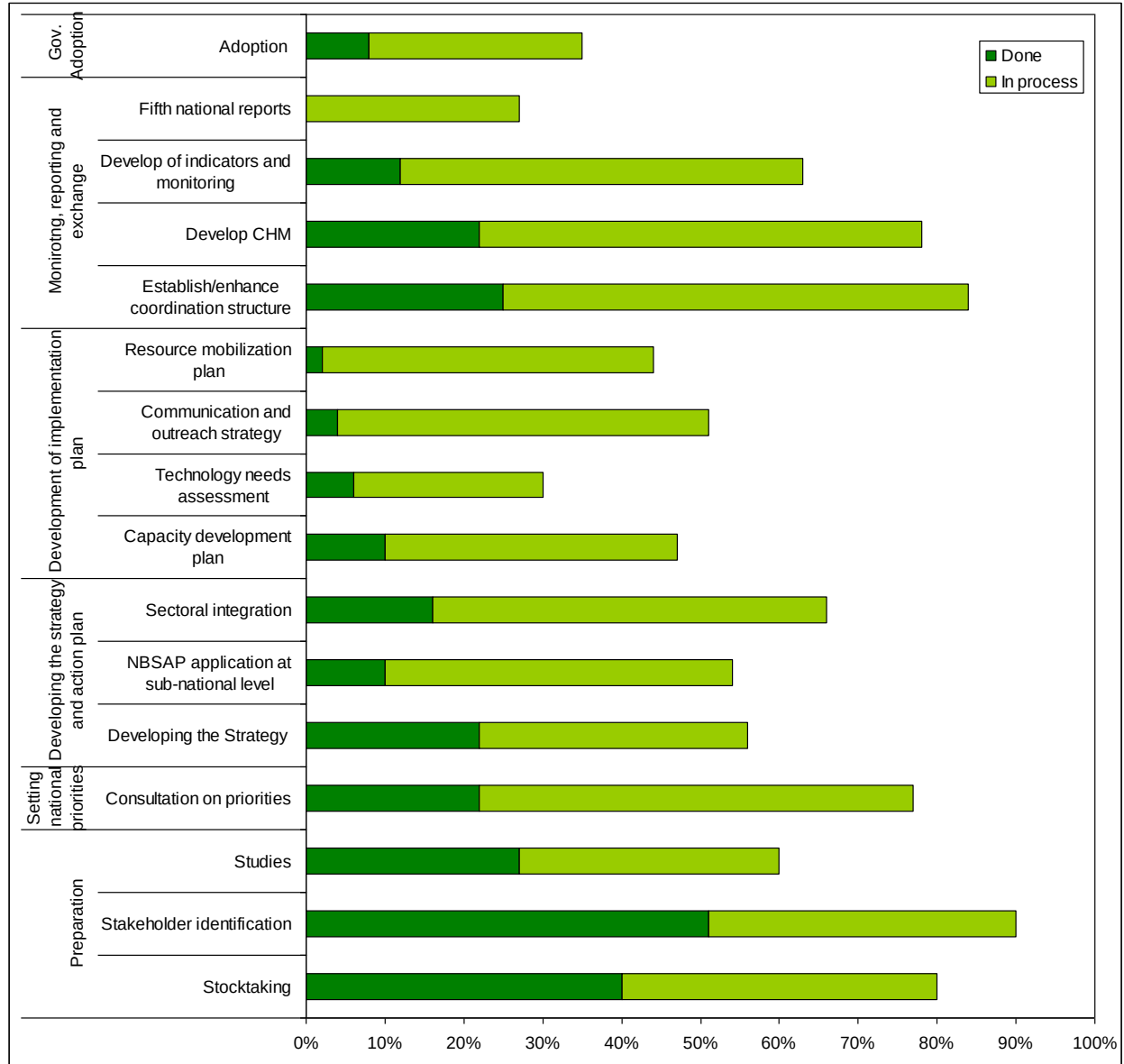
(و) **المحيط الهادئ:** أشار معظم الأطراف إلى عزمه على تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة به، وبدأ عدد قليل من الأطراف استعراض هذه الاستراتيجيات وخطط العمل لهذا الغرض. وكانت استراليا البلد الوحيد في الإقليم التي وضعت استراتيجيه وخطة عمل منقحة سيجري استعراضها في 2015. كما أشار العديد من الأطراف إلى عزمها على نظر مسألة الأهداف الوطنية أثناء تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

9. ويقدم تقرير حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2012، المنعقدة في الفترة من 12 إلى 14 آذار/مارس 2012 (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/14) مزيدًا من المعلومات التي يمكن استخدامها في تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الإستراتيجية. وخلال انعقاد حلقة العمل، طُلب من الأطراف الإبلاغ عن التقدم الذي أحرزوه فيما يتعلق بمختلف أجزاء عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وإجمالًا، قدم 51 من الأطراف المعلومات وترد النتائج في الشكل الوارد أدناه. وتوضح النتائج المنبثقة عن حلقة العمل هذه أن معظم الأطراف أنجزت أو بدأت في العمل بشأن المراحل الأولى لعملية تحديث وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (إعداد وتحديد الأولويات والأهداف الوطنية، وضع الإستراتيجية وخطة العمل) في حين أنجز عدد قليل من الأطراف أو بدأ في العمل بشأن المراحل المتأخرة من هذه العملية (إعداد خطط التنفيذ، والرصد المؤسسي) والإبلاغ وعمليات التبادل، والاعتماد من جانب الحكومة).

10. وأحرز تقدم أيضًا في الحصول على الأموال الخاصة بتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. فمن الناحية التاريخية، خلال الفترات الأربع الأولى من تجديد مرفق البيئة العالمي، قُدم مبلغ 60 مليون دولار أمريكي لدعم إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وأنشطة مركز تبادل المعلومات والتقارير الوطنية في نحو 150 بلدًا. وفي إطار عملية التجديد الخامسة لمرفق البيئة العالمي، التي تمتد من منتصف عام 2010 إلى منتصف عام 2014، يعتبر 150 بلدًا مؤهلًا لتلقي التمويل لإدراج التزاماتها بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطنية لديها بواسطة الأنشطة التمكينية. وتضاف هذه الأموال إلى الموارد المقدمة بواسطة نظام آلية التوزيع الشفاف للموارد. وإلى يومنا هذا يحصل نحو 120 بلدًا على هذه الأموال. وفي 23 آذار/مارس 2012، جرت الموافقة على اقتراحات 82 بلدًا من أصل 145 بلدًا المؤهلة لمرفق البيئة العالمي، بمبلغ إجمالي 18.9 مليون دولار أمريكي. وقد قرر أحد البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمي عدم استخدام موارد مرفق البيئة العالمي لعملية التنقيح، ومن ثم تلقى 57 في المائة من البلدان المؤهلة لمرفق البيئة العالمي الدعم المالي لتنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ويعمل حاليًا 43 بلدًا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و72 طرفًا برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتبارها وكالات تنفيذية تابعة لمرفق البيئة العالمي لهذا الغرض. وتتلقى خمسة أطراف أخرى الأموال مباشرة من أمانة مرفق البيئة العالمي. وبعد الموافقة يتعين على الأطراف أن تقوم بإعداد وتأييد وثائق المشاريع التشغيلية مع وكالة مرفق البيئة العالمي قبل الإفراج عن الأموال ومراعاة الفارق الزمني الكبير قبل أن تتلقى الوكالات الوطنية

الأموال. وقد اتصلت أمانة مرفق البيئة العالمي في كانون الثاني/يناير 2012 جهات الاتصال التشغيلية التابعة لمرفق البيئة العالمي في البلدان المتبقية التي لم تتصل بعد بأمانة مرفق البيئة العالمي، أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة بخصوص تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المتعلقة بها ومواصلة التتبع للتأكد من تقديم الاقتراحات.

الشكل: التقدم المحرز فيما يتعلق بمختلف أجزاء عملية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، كما أبلغ عن ذلك ما مجموعه 51 من الأطراف التي حضرت حلقة العمل العالمية بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (برازيليا، 12-14 مارس / آذار 2012)



ثالثا - وضع الأهداف الوطنية

11. حث مؤتمر الأطراف في المقرر 2/10 أن تقوم الأطراف وغيرها من الحكومات برسم الأهداف الوطنية والإقليمية، باستخدام الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها بوصفها إطارا مرنا، ووفقا للأولويات والقدرات الوطنية وحالة واتجاهات التنوع البيولوجي في البلد، والموارد المقدمة بواسطة

إستراتيجية حشد الموارد مع الأخذ في الاعتبار أيضا المساهمات المقدمة لتحقيق الأهداف العالمية. إن رسم الأهداف علمية هامة لأنها تستلهم البرامج الخاصة بالتغيير، وتمكّن من التركيز على الإجراءات المتضافرة، وتسمح بقياس التقدم المحرز، وتتيح المساءلة، وإيصال حالة التنوع البيولوجي واتجاهاته.

12. استنادا إلى المعلومات المجمعة خلال تنظيم حلقة العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات، فإن مجموع الأطراف التي حضرت حلقات العمل البالغة 165 طرفا، أوضح نحو 52 في المائة من هذه الأطراف أنها تعترف بوضع أهداف، ولم يقدم نحو 42 في المائة منها معلومات في هذا الصدد. ولم يوضح سوى 4 في المائة تقريبا من الأطراف أنه لا يعترف بوضع أي أهداف.

13. ومن بين الأطراف التي نقحت استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وفقا للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، شمل العديد منها عناصر تشكل الأهداف الإستراتيجية والقابلة للقياس والطموحة والواقعية ومحددة المدة⁵. فعلى سبيل المثال:

(أ) حددت المملكة المتحدة حصيلة "بحلول عام 2016 سيجري احتواء أكثر من 25٪ من مياه إنجلترا في شبكة للمناطق المحمية البحرية التي تحظى بإدارة جيدة وتساعد على تحقيق الاتساق الإيكولوجي من خلال حفظ الموائل البحرية التمثيلية؛

(ب) وضعت أيرلندا هدفا يتمثل في "الحفاظ على مستويات مخزون الأسماك أو إصلاحها وإلى مستويات يمكن أن تحقق نتائج مستدامة إلى أقصى حد، قدر الإمكان وفي موعد أقصاه عام 2015"؛

(ج) وضع الاتحاد الأوروبي هدفا يتمثل في "بحلول عام 2020، جرى صيانة النظم الإيكولوجية والخدمات المتعلقة بها وتعزيزها من خلال وضع هياكل أساسية خضراء وإصلاح ما لا يقل عن 15٪ من النظم الإيكولوجية المتدهورة؛

(د) وضعت أستراليا هدفا يتمثل في: "بحلول عام 2015 تحقيق زيادة بنسبة 25٪ من عدد الأستراليين ومؤسسات القطاع الخاص والعام التي تشارك في أنشطة حفظ التنوع البيولوجي"؛

(هـ) ولاحظت بيلاروس أن من النتائج المتوقعة لاستراتيجياتها تتمثل في: "إصلاح ما لا يقل عن 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة أو المحولة؛

(و) أنشئت تيمور ليست هدفا يحظى بالأولوية هو "بحلول عام 2015، يكون قد أنشئ نظام وطني للرصد والإبلاغ عن التنوع البيولوجي باستخدام آلية تبادل المعلومات بوصفها إدارة تشغيلية"؛

(ز) أنشأت الجمهورية الدومينيكية هدفا ينص على أنه "بحلول عام 2016 يكون معدل فقدان الموائل الطبيعية قد انخفض بنسبة 25 في المائة، والحد من التدهور والتفتت".

14. إن العديد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أنجزت قبل اعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 يتضمن الأهداف والعناصر الأخرى التي مع ذلك تتماشى معها. ولا ينبغي التغاضي عن الأهداف القائمة لأنها يمكن أن تشكل نقطة انطلاقا بالنسبة للأهداف الوطنية الإضافية و/أو يعاد تنظيمها في ضوء أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. وتشمل الأمثلة عن الأهداف التي سبق أن أعدت ما يلي:

(أ) جمهورية إفريقيا الوسطى – بحلول عام 2015، توسيع نطاق شبكة المناطق المحمية لتشمل 15 في المائة من الإقليم الوطني، وفقا لخطة العمل البيئية الوطنية والإستراتيجية الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي؛

(ب) كوستا ريكا – بحلول عام 2014، وضعت كوستا ريكا ورسمت ما يلي: (1) أي آثار على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي التي يحتمل أن تصدر عن تدابير التكيف واقتربت أو اعتمدت تدابير التخفيف لمكافحة تغير المناخ والأحوال الجوية القصوى؛ (2) تدابير الإدارة الضرورية للمناطق المحمية؛

⁵ سيقدم المزيد من المعلومات في مذكرة إعلامية عن التقدم صوب تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

(ج) ولايات ميكرونيزيا الموحدة - بحلول عام 2020، ستوفر الحماية لما يقل عن 20 في المائة من الشعاب المرجانية بوصفها احتياطات "مناطق حظر الصيد"؛

(د) ألمانيا - ستزداد قدرات المخزونات الطبيعية من ثاني أكسيد الكربون للموائل البرية بنسبة 10٪؛

(هـ) غرينادا - أصدرت الحكومة تصريحاً علنياً من أجل توفير الحماية الفعالة لما نسبته 25 في المائة من مناطقها البرية ومناطقها الساحلية بالقرب من الشواطئ.

15. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الأهداف المحددة في المذكرة الإعلامية عن التنوع البيولوجي الوطني لعام 2010 وما بعد عام 2010، التي أعدت استعداداً للاجتماع الثالث للفريق العامل المعني باستعراض تنفي الاتفاقية (UNEP/CBD/WG-RI/3/INF/7).

رابعاً - التقدم نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

16. ويمكن تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي من حيث الالتزامات التي قامت بها الأطراف ومن خلال حجم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف. ويوحى تحليل أولي للتقدم المحرز إلى حدوث تغييرات طفيفة نسبياً منذ اعتماد أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.⁶ وفي حين قدم بعض الأطراف التزامات فيما يتعلق بالأهداف، فإن الوقت لا يكفي لتقييم التقدم المحرز في الميدان. وفي ضوء مراعاة ذلك، تقدم الأقسام التالية تحديثاً أولياً عن التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف حيث طرأت تغييرات كبيرة أو اتخذت إجراءات منذ اعتماد الأهداف. ومن المتوقع إتاحة مزيد من المعلومات الكاملة خلال انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

الهدف 2: بحلول عام 2020، على الأكثر، سترد قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط وترد في الحسابات الوطنية، عند الضرورة، ونظم الإبلاغ.

17. في الوقت الراهن، لا توجد أي تقديرات لعدد البلدان التي أدرجت قيم التنوع البيولوجي في إعداد الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية ومكافحة الفقر أو في المحاسبة الوطنية. وتشير أحدث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المحددة حيث تجري احتياجات الإدماج. غير أنه لا يوجد سوى عدد محدود من المعلومات عن التقدم المحرز في إدراج التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في صنع القرارات اليومية، بما في ذلك إدراجها في أدوات دعم صنع القرارات ذات الصلة، ونظم الإبلاغ مثل الحسابات الوطنية. وهناك عدد من الأنشطة الجارية التي تساهم في تحقيق هذا الهدف. فعلى سبيل المثال، ساعدت الدراسة بشأن اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي على توجيه الانتباه إلى ضرورة إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر ونظم الحسابات الوطنية. ونتيجة لذلك، بدأ عدد من البلدان في إجراء عمليات تقييم من نوع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك البرازيل وجمهورية كوريا والهند والنرويج والاتحاد الأوروبي، بينما انتهت المملكة المتحدة من إجراء تقييم يتعلق بالبيئة يركز على المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها البيئة الطبيعية للبلاد. بالإضافة إلى ذلك، وفي إطار الخطة الإنمائية الثانية عشرة (الفترة 2011-2015)، جعلت الصين مسألة حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية واحدة من أولوياتها. وعلى المستوى العالمي، فإن شراكة حساب الثروة وتقييم الخدمات البيئية التي يقودها البنك الدولي تعمل على الترويج للتنمية المستدامة بواسطة تطبيق الحساب الشامل للثروة وإدراج الحساب الذي يراعي البيئة في التحليل التقليدي للتخطيط الإنمائي. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن التقدم نحو هذا الهدف وكذلك الهدفين 3 و 4 في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التدابير التحفيزية التي أعدت لتعرض على الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/15).

الهدف 3: بحلول عام 2020، على الأكثر، سيجري إزالة الحوافز، بما في ذلك الإعانات، التي تضر بالتنوع البيولوجي أو إنهاؤها تدريجياً أو إصلاحها لتقليص أو تجنب الآثار السلبية، ويجري تطبيق وإعداد الحوافز الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وذلك وفقاً وتمشياً مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى، ومع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الوطنية.

18. يتسم التقدم المحرز بشأن معالجة الحوافز الضارة بالتباين. وقد التزمت بعض الأطراف بتحليل السياسات العامة بغرض تحديد الحوافز السلبية وكذلك خيارات القضاء عليها، أو إنهاؤها تدريجياً أو إصلاحها وقد أجرى بعض الأطراف بالفعل هذه التحليلات، فيما يخص جميع القطاعات أو جزء منها. ومع ذلك، فإن النجاح المسجل في إزالة الحوافز السلبية أو إلغائها

تدريباً أو إصلاحها يبقى محدوداً. وقد أُحرز تقدم كبير على ما يبدو في تعزيز التدابير التحفيزية الإيجابية، مع مجموعة واسعة من البرامج التحفيزية المنفذة بالفعل في قطاعات مختلفة، بما في ذلك المبالغ المدفوعة مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، أو الإعفاءات الضريبية أو خطط تعويض الضرائب؛ وتقديم الدعم لإضفاء الطابع التجاري وتطوير الأسواق، بما في ذلك إصدار الشهادات، والتأمين المدعم للأنشطة الاقتصادية المحددة، مثلاً الزراعة باستخدام الأسمدة الطبيعية؛ ومصارف التنوع البيولوجي.

الهدف 4: بحلول عام 2020، على الأكثر، ستتخذ الحكومات وقطاع الأعمال التجارية والجهات المعنية على جميع المستويات الخطوات اللازمة لتحقيق أو تنفيذ الخطط المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك المستدامين والإبقاء على آثار استخدام الموارد الطبيعية ضمن حدود إيكولوجية آمنة.

19. تشكل عملية الإبقاء على استخدام الموارد الطبيعية ضمن حدود إيكولوجية آمنة جزءاً لا يتجزأ من رؤية الخطة الإستراتيجية. وفي حين لا يستأثر الاستخدام المستدام بجزء كبير من مجموع المنتجات ومناطق الإنتاج فقد أُحرز تقدم طفيف بالنسبة لبعض عناصر التنوع البيولوجي مثل الغابات وبعض مصائد الأسماك. وفي الوقت الراهن، يبدل الكثير من الأشخاص وقطاعات الأعمال التجارية والبلدان جهوداً لضمان استدامة استهلاك وإنتاج مواردهم قدر الإمكان. وتشمل الأنشطة إسداء المشورة والتوجيه المهني عن كيفية تحسين مستوى كفاءة الموارد، ودعم تحليل دورة الحياة، واختبار منتجات المستهلكين والمضي قدماً بالتجارة النزيهة وإعداد الإرشادات والأدلة الخاصة بالمشتريات الخضراء.

الهدف 5: بحلول عام 2050، سينخفض معدل فقدان الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل وسيقترب من الصفر، عند الإمكان، وستراجع معدلات التدهور الأرضي وتجزئتها.

20. يشكل فقدان الموائل، بما في ذلك تدهور الأراضي وتجزئتها، السبب الرئيسي وراء فقدان التنوع البيولوجي على المستوى العالمي. وتواصل الموائل الطبيعية في معظم أجزاء العالم تراجعها من حيث حجمها وسلامتها، بالرغم من إحراز تقدم كبير للحد من هذا الاتجاه في بعض المناطق والموائل. وهناك عدد من المبادرات التي يمكن الاستناد إليها للمساعدة على تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك توقيع وزراء الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي البالغ عددها 68 دولة خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، وكذلك نداء الصندوق العالمي للطبيعة لوقف صافي إزالة الغابات بحلول عام 2020، وآليات خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات وقدمت البرازيل مثلاً على الهدف الذي سيساهم في هذا الهدف. فوفقاً لهدفها لعام 2010، بخفض مكافحة غابات الأمازون بنسبة تفوق 74 في المائة بين الفترة 2003-2004 والفترة 2008-2009. وفي إطار الخطة الوطنية البرازيلية لتغير المناخ، وضع البلد هدفاً إضافياً لخفض مكافحة غابات الأمازون بنسبة 30 في المائة كل أربع سنوات، مقارنة بالفترة السابقة، إلى غاية عام 2017، وفي وقت لاحق جرى تمديد هذه الفترة إلى غاية عام 2020، عند توقع تراجع هذا المعدل إلى نسبة 80 في المائة أقل من متوسط الفترة 1996-2005. ويظل الهدف المنشود هو القضاء نهائياً عن إزالة الغابات بطرق غير مشروعة على الأجلين المتوسط والبعيد.

الهدف 11: بحلول عام 2020، سيجري الحفاظ على ما لا يقل عن 17 في المائة من المناطق البرية والمياه الداخلية، ونسبة 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، لاسيما المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات التنوع البيولوجي، وذلك بواسطة نظم الأراضي المحمية التي تقوم إدارتها على الفعالية والنزاهة، والتمثيلية من الناحية الإيكولوجية والمتراصة بشكل جيد وكذلك التدابير الأخرى الفعالة القائمة على حفظ الأراضي، والمدمجة في المناظر الطبيعية والبحرية واسعة النطاق.

21. إن إدارة الأراضي المحمية بطريقة جيدة وتسيير شؤونها بشكل فعال طريقة أثبتت نجاعتها في حماية الموائل ومجموعات الأنواع وتقديم خدمات هامة تتعلق بالنظم الإيكولوجية. وفي الوقت الراهن، توفر الحماية لنحو 13 في المائة من الأراضي البرية في العالم. وعلى المستوى الإقليمي، ووفقاً لبيانات عام 2011 الصادرة عن قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، توفر الحماية لمناطق أمريكا اللاتينية بنسبة 20,4 في المائة، وأكثر من 15 في المائة لآسيا الشرقية والغربية، ونسبة 11,8 في المائة من مناطق إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ونسبة 4,9 في المائة من أوقيانوسيا ونسبة 4 في المائة من مناطق شمال إفريقيا. وإلى غاية عام 2011، حجز 42 بلداً أكثر من 17 في المائة من أراضيها الخاضعة للمناطق المحمية ولدى نحو 65 بلداً ما بين 5 و 15 في المائة من أراضيها الخاضعة للمناطق المحمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة 33 في المائة من الأقاليم الإيكولوجية البرية (273 إقليم من أصل 823 إقليم) لديها أكثر من 17 في المائة من المناطق المصنفة ضمن المناطق المحمية. وبالمثل، فإن خمس مناطق إحيائية برية من أصل 14 منطقة إحيائية برية (التندرا، والمراعي، والأراضي المعشوشبة المغمورة بالمياه والسافانا، وغابات الأشجار ذات الأوراق العريضة الرطبة المدارية وشبه المدارية، ومستنقعات المنغروف، وأشجار السفانان، والغابات والمروج الجبلية والأراضي الجنيبات) لديها أكثر من 17 في المائة من المناطق الخاضعة للحماية.

22. بالنسبة للبيئة البحرية، توفر الحماية لنحو 4 في المائة من المناطق الخاضعة للولاية الوطنية. ففي حين توفر الحماية لنسبة 7,2 في المائة من المياه الإقليمية في العالم، ولا توفر الحماية في المناطق الاقتصادية الحصرية سوى بنسبة 3,5 في

المائة وتوفر الحماية لعدد قليل من المحيطات المفتوحة (المناطق التي لا تخضع للولاية الوطنية). وفي عام 2011، كان لدى 30 بلدا ما بين 3 و 4 من المياه الإقليمية المحمية.

23. وتتطوي المناطق المحمية الحالية على ثغرات. وتشمل هذه الثغرات مواقع عديدة فان قيمة عالية من حيث التنوع البيولوجي مثل التحالف من أجل منع مطلق للانقراض ومناطق الطيور الهامة. ولابد من التركيز بوجه خاص على النظم الإيكولوجية الحساسة من الناحية الإيكولوجية. وعادة ما تشمل النظم الإيكولوجية غير الممثلة بشكل كاف المناطق الساحلية والواحات ونظم الكهوف ومناطق الكارست والمروج والأنهار وأخاديد الأنهار والأهوار والشعاب المرجانية المدارية وطبقات الحشائش البحرية والشعاب المرجانية في المياه العميقة الباردة والجبال البحرية والغابات المدارية وأراضي الخث والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة والأراضي الرطبة الساحلية.

24. أنجز أكثر من 40 بلدا تحليلا شاملا للثغرات الإيكولوجية كما هو منصوص عليه في برنامج عمل الاتفاقية بشأن المناطق المحمية وتعمل حاليا على تنفيذ النتائج، بما في ذلك من خلال إنشاء مناطق محمية جديدة و/أو توسيع نطاق المناطق المحمية الموجودة. ويشهد نحو 20 بلدا محاولات لإجراء تحليلات شاملة للثغرات الإيكولوجية. وفي بعض البلدان المتقدمة (أستراليا وفرنلندا وكندا وألمانيا) وأخرى نامية (البرازيل وبوتان وكوستا ريكا) تكاد تكون شبكة المناطق المحمية شاملة وتمثيلية من الناحية الإيكولوجية، وتغطي المناطق الإحيائية الرئيسية (الغابات والمراعي والصحاري والمروج والجبال والأراضي الرطبة) وتشمل المناطق المحمية العامة والخاصة والتابعة للمجتمعات المحلية.

25. وتبقى مسألة كفاءة الإدارة أيضا من المسائل الهامة. وقد خلّص تقييم عالمي جرى عام 2010 بخصوص كفاءة إدارة المناطق المحمية إلى أن 13 في المائة من المناطق المحمية التي شملها التقييم تحظى بإدارة "غير كافية بشكل واضح" و 62 في المائة تحظى بإدارة رئيسية.

26. وبالنظر إلى التقدم المحرز حاليا في المناطق المحمية، من المرجح بلوغ الهدف المتمثل في الوصول إلى نسبة لا تقل عن 17 في المائة من المناطق البرية المحمية بحلول عام 2020. غير أن تحقيق العناصر الأخرى لهذا الهدف سيطلب زيادة التركيز على الطابع التمثيلي وفعالية الإدارة وبذل أقصى الجهود لتوسيع نطاق المناطق البحرية المحمية. وترد المعلومات الإضافية عن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف في المذكرة الإعلامية بشأن استعراض التقدم فيما يتعلق بتحقيق الهدف 11 من أهداف ايتشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG-RI/4/INF/5).

الهدف 15: بحلول عام 2020، سيجري تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزونات الكربون، وذلك بواسطة حفظ التنوع البيولوجي وإصلاحه، بما في ذلك إصلاح 15 في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة، ومن ثم المساهمة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة إزالة الغابات.

27. تؤدي عملية إزالة الغابات وصرف الأراضي الرطبة وغيرها من أنواع تغير الموائل وتدهور الأراضي إلى انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والميثان وغازات الدفيئة. غير أنه في بلدان كثيرة تشكل الأراضي المتدهورة فرصة سانحة لإصلاح التنوع البيولوجي وعزل الكربون. وهناك مبادرة واحدة ستحرز تقدما كبيرا نحو تحقيق هذا الهدف هي تحدي بون، وهذا التحدي يعتبر مسعى عالميا لإصلاح 150 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والغابات التي أزيلت بحلول عام 2020. بالإضافة إلى ذلك، رسم عدد من الأطراف أهدافا تتعلق بإصلاح النظم الإيكولوجية عبر العالم، ونفذ بالفعل عدد من الأطراف مثل كوستاريكا أنشطة الإصلاح التي تساهم في تحقيق هذا الهدف.

الهدف 16: بحلول عام 2015، سيصبح بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتبادل النزيه والعدال للمنافع المتأتبة من استخدامها نافذا ومعمولا به، وفقا للتشريعات الوطنية.

28. ينص الهدف الثالث للاتفاقية على "التبدا المنصف والنزيه للمنافع المتأتبة من استخدام الموارد الوراثية". وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتبادل المنصف والعدال للمنافع المتأتبة من استخدامها. وسيتيح دخول بروتوكول ناغويا حيز النفاذ قدرا أكبر من اليقين والشفافية لمقدمي ومستخدمي الموارد الوراثية. وبالنظر إلى أن هذا البروتوكول يعتبر نظاما دوليا فإن الهدف الأولي يتمثل في التصديق عليه ودخوله حيز النفاذ بحلول عام 2015. سيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ بعد مرور 90 يوما من تسلم الصك الخمسين للتصديق. وهناك 92 من الدول الأطراف التي وقعت لحد الآن على البروتوكول وصادق عليه دولتان طرفان.

الهدف 17: بحلول عام 2015، سيضع كل طرف من الأطراف إستراتيجية وخطة عمل وطنية وفعالة وقائمة على المشاركة ومستحدثة للتنوع البيولوجي ويعتمدها كصك من صكوك السياسة العامة ويبدأ في تنفيذها.

29. الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي هي أداة رئيسية لتطبيق اتفاقية التنوع البيولوجي ومقررات مؤتمر الأطراف إلى إجراءات وطنية. ولهذا السبب، سيكون من الضروري أن تضع الأطراف، الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بصيغتها المستحدثة وتعتمد وتبدأ في تنفيذها كصك سياساتي وفقا للأغراض والأهداف المحددة في الخطة الإستراتيجية بحلول عام 2015. وفي حين اعتمد 175 طرفا الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لم يقم سوى 13 طرفا (بيلاروس وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والجمهورية الدومينيكية والاتحاد الأوروبي وفرنسا وإيطاليا وصربيا وإسبانيا وسويسرا وتيمور ليست والمملكة المتحدة وفنزويلا) بتنقيحها بعد اعتماد الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. ولم يكمل سوى طرف واحد (استراليا) تنقيحه في ضوء الإطار الأولى للخطة الإستراتيجية غير أنه من الواضح من حلقة العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات من أجل تنفيذ الخطة الإستراتيجية أن معظم البلدان بدأت عملية تنقيح استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.

الهدف 20: بحلول عام 2020، على الأكثر، ينبغي زيادة حشد الموارد المالية الخاصة بالتنفيذ الفعال للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 من جميع المصادر، ووفقا للعملية المتكاملة والمتفق عليها في إستراتيجية حشد الموارد، وذلك مقارنة بالمستويات الحالية. وستطرأ تغييرات على هذا الهدف رهنا بعمليات تقييم الاحتياجات من الموارد الذي ستعده الأطراف وتقدم تقريراً عنه.

30. يوضح معظم البلدان في تقاريرها الوطنية الرابعة أن ضعف القدرات المالية والبشرية تعتبر عائقا رئيسيا في تنفيذ الاتفاقية. وينبغي حماية القدرات التي تتوفر عليها البلدان حاليا وتعزيزها مقارنة بمستواها الحالي، وذلك وفقا للعملية الواردة في إستراتيجية حشد الموارد، لتمكين الدول من مواجهة تحديات تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. واعتمد مؤتمر الأطراف إستراتيجية لحشد الموارد خلال الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف لمساعدة الأطراف على تعزيز التدفقات المالية الدولية والتمويل المحلي للتنوع البيولوجي (المقرر 11/9). وخلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، قررت الأطراف أيضا اعتماد الأهداف الخاصة بحشد الموارد في اجتماعها الحادي عشر، شريطة تحديد خطوط الأساس القوية وتأييدها واعتماد إطار فعال للإبلاغ (المقرر 3/10). وفي المقرر نفسه، اتفق على مجموعة من المؤشرات الخاصة برصد تنفيذ إستراتيجية حشد الموارد ويحدد الخطوات في عملية ينبغي تنفيذها قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، مع استخدام هذه المؤشرات. وتمشيا مع هذا المنحى، أعد الأمين التنفيذي الإرشادات المنهجية بشأن المؤشرات وإطار أوليا للإبلاغ كي تستخدمه الأطراف وطلب من الأطراف تقديم المعلومات ذات الصلة بحلول 1 تموز/يوليو 2012. وبالإضافة إلى ذلك، تتعقد حلقات عمل غير رسمية وعمليات تشاورية لإذكاء الوعي وتعزيز القدرات والفهم المتبادل بين الأطراف والجهات المعنية بشأن تحديات زيادة التمويل المخصص للتنوع البيولوجي وبشأن إعداد استراتيجيات حشد الموارد الخاصة ببلدان بعينها كجزء من عملية تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.
